

الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية



لؤي الصافي

الناطق الرسمي باسم الائتلاف الوطني السوري

مؤتمر صحفي

11 تشرين الثاني 2013

السلام عليكم مساء الخير جميعاً

نحن الآن في اليوم الثالث من اجتماع الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري، وكان العديد من البنود على جدول أعمالنا، أنا أريد في هذا المؤتمر الصحفي أن أركز على قضايا ثلاث او بنود ثلاث.

البند الاول يتركز على انضمام زملاننا في المجلس الوطني الكردي إلى الائتلاف، ثم نتحدث عن مؤتمر جنيف ثم أخيراً البيان الذي أتى أخيراً في هذا المؤتمر.

أريد قبل الحديث عن هذه النقاط أن أحيي الشعب السوري الصامد على مدى ثلاث سنوات تقريبا هو صامد من أجل نيل حريته وفي معركة شرسة يخوضها منذ ثلاث سنوات.

بالنسبة للفقرة الأولى انضمام ممثلي المجلس الوطني الكردي إلى الائتلاف، عدد الممثلين المنضمين الآن أصبح إحدى عشر ممثلاً للأحزاب الكردية، ثلاث منهم من المؤسسين وثمانية تم ضمهم الأمس من خلال تصويت الأعضاء، هذا يجعل الائتلاف ممثلاً لمعظم مكونات الشعب السوري ومعظم القوى السياسية والثورية، الكرد الآن جزء من الائتلاف وسنعمل سوياً من أجل سورية حرة وديمقراطية.

فيما يتعلق بالمشاركة في مؤتمر جنيف، الهيئة العامة تبنت موقفاً موحداً الآن تم التعبير عنه في رؤية وهذه الرؤية تم تلخيصها في بيان أقرأه عليكم بسرعة.

بيان الهيئة العامة للائتلاف حول مؤتمر جنيف:

اجتمعت الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة وناقشت موضوع المشاركة في مؤتمر جنيف ٢. وبعد التداول أقرت استعداد الائتلاف المشاركة في المؤتمر على أساس نقل السلطة إلى هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات بما فيهما الصلاحيات الرئاسية والعسكرية والأمنية وعلى أن لا يكون لبشار الأسد و أعوانه الملتخة أيديهم بدماء السوريين أي دور في المرحلة الانتقالية ومستقبل سورية.

ويشترط الائتلاف إن يسبق عقد المؤتمر إدخال، و ضمان استمرار دخول قوافل الإغاثة من الصليب الأحمر و الهلال الأحمر وغير ما من الميئات الإغاثية إلى كافة المناطق المحاصرة و الإفراج عن المعتقلين خصوصا النساء و الأطفال.

ويؤكد الائتلاف أن أي مؤتمر دولي يهدف إلى تحقيق انتقال سياسي يستوجب التزام النظام بالمبادئ و القرارات الدولية، و أمم ما قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٦٢/٦٧ بتاريخ ١٥ أيار ٢٠١٣، و القرار رقم ٢١١٨ الصادر عن مجلس الأمن بتاريخ

٢٧ أيلول ٢٠١٣ و البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن رقم ٧٣٩ بتاريخ ٢ تشرين الأول ٢٠١٣ و بيان أصدقاء الشعب

السوري الصادر في لندن بتاريخ ٢٢ تشرين الأول ٢٠١٣ و قرار مجلس وزراء الخارجية العرب في ٤ تشرين الثاني ٢٠١٣.

وقد كلفت الهيئة العامة لجنة من أعضاء الائتلاف بإجراء المشاورات اللازمة مع قوى الثورة في الداخل والمجر لشرح موقفنا و تعزيزه حول قرارات الائتلاف.

إذا هذا نص البيان، وكما تلاحظون يركز على بيان جنيف الأول المعروف ببيان جنيف وعلى تشكيل هيئة حكم انتقالي بكامل الصلاحيات بما فيها السلطات العسكرية والأمنية.

النقطة الاخيرة التي أود أن أشير إليها قبل أخذ الأسئلة هي حول الحكومة المؤقتة، رئيس الحكومة المكلف "السيد أحمد طعمة" قدم اليوم أسماء الوزراء وتم مناقشة البيان قدم بيان وزاري تم مناقشته ضمن الهيئة العامة ومناقشة الوزراء ويتم الين التصويت على الوزراء، هناك إحدى عشر وزيراً مرشحاً يتم التصويت عليهم الآن، وأعتقد بهذه اللحظة انتي التصويت ويبدأ الفرز والفرز يحتاج حوالي ساعتين، يعني بعد ساعتين سيكون لدينا أسماء أول وزارة مؤقتة للثورة.

الآن أفتح مجال للأسئلة وسأخذ الأسئلة باللغة العربية.

– من يمثل الشعب السوري في جنيف 2 وبموجب اي شي تعطي هذه الجهة أو تلك بالتمثيل ؟

يمثل الشعب السوري في جنيف 2 طبعاً الشعب الثائر نحو الحرية والكرامة الائتلاف الوطني السوري ، والائتلاف سيكون هو من يحدد اي مفاوضات في جنيف وطبعاً نحن لم نصل بعد إلى هذه المرحلة ويكون الذهاب حسب الشروط المذكورة في البيان الذي قرأته عليكم قبل قليل .

– ما موقف الائتلاف من حزب ال pyd وهل سيتم ضم ال pyd إلى الائتلاف وهل يوجد تواصل بينكم وبين قوات الحماية الشعبية الكردية ؟

بالنسبة لنا ال pyd حليف للنظام ويقاوم مع النظام ، طبعاً نحن دخلنا في تحالف مع المجلس الوطني الكردي وهذا مختلف كلياً عن ال pyd ، حتى كما تعلمون ال pyd حاول محاصرة اعضاء المجلس الوطني الكردي بسبب إنضمامهم إلى جانب الثورة وإلى مطالب الشعب السوري الحر .

– كنتم قد ربطتم حضوركم بمؤتمر جنيف 2 بضمانات دولية أو خليجية ، هل تم الحصول على أي ضمانات ؟ هل قدمتم تنازلات ؟

هل تم الضغط عليكم لحضور المؤتمر ؟ .. أيضاً سؤال آخر : أبدا الائتلاف استعداده كما ذكرتم منذ قليل لحضور مؤتمر جنيف 2 على اساس نقل السلطة وان لا يكون لبشار وأعوانه أي دور وأن يسبق عقد المؤتمر ضمان دخول المساعدات إلى المناطق المحاصرة ، لكن لم تطرقوا إلى موضوع القوات الإيرانية الموجودة وهل تم مناقشة هذا الموضوع ؟

بالنسبة للسؤال الثاني حول ما نعتبره غزو إراني من خلال القوى المرتبطة بطهران وبتحديد حزب الله ولواء أبو فضل العباس والحرب الثوري ، هؤلاء الآن غزاة في بلادنا ونعتبر أن إيران الآن دولة محتملة لسوريا لذلك نحن نرفض مشاركة إيران في مؤتمر جنيف 2 ، الطريقة الوحيدة للنظر بمشاركة إيران يتعلق بتغيير موقفها وسحب قواتها وإدانة أعمال النظام الإجرامي .

وبالنسبة للسؤال الأول لم نقدم تنازلات وهناك رؤية مفصلة تم التوافق عليها وهذا البيان الذي قرأته هو تلخيص للذهاب بما فيها بالبنود المختلفة .

موقفنا من الدعم العربي لازال مستمر ، موقفنا من أن يكون هناك إما إعلان دولي أو قرار تحت مجلس الأمن . طبعاً أنا اشرت إلى القرار رقم 2118 ، هذا القرار البندين 16 و 17 منه يلزموا النظام بالذهاب إلى جنيف وقبول بيان جنيف وإلا سيتم إعادة الموضوع إلى مجلس الأمن وأصدار بيان تحت البند السابع ، فنحن سنتابع في هذا المجال .

– رئيتمك لجنيف 2 والذهاب إلى جنيف 2 لم تتغير وطالما سمعناها ، الشروط قد يعتبرها البعض وخصوصاً القوى الدولية الداعمة للنظام سيعتبرونها شروط تعجيزية وبالتالي قد تسعى إلى لعقد هذا المؤتمر بدون أي أن يشارك الائتلاف وان يستبدل بمعارضة وفعلياً بدأ الترويج لها ، ماذا سيكون ردكم على هذا ؟

ردنا بسيط نحن طالبنا في هذا البيان بشروط غير تعجيزية .. فك الحصار عن المناطق المحاصرة والسماح بالغذاء والدواء هذا ليس شرطاً تعجيزياً ، هذا مطلب إنساني يجب أن يتم بدون طلب من الائتلاف ، والمجتمع الدولي من مسؤولياته فك الحصار عن هؤلاء المدنيين المحاصرين . ثم نفس الشيء بالنسبة لإطلاق سراح المعتقلين وشدنا على إطلاق سراح المعتقلين من النساء والأطفال ، هذا أيضاً ليس مطلباً تعجيزياً ، هذا مطلب طبيعي وإذا كان المجتمع الدولي عاجزاً عن تحقيق هذا في هذه الحالة سيكون عاجز عن الذهاب في أبعد من ذلك.

– بالنسبة للحكومة الجديدة لماذا غاب العنصر النسائي عن تشكيلة الوزراء ؟

العنصر النسائي موجود وهناك وزيرة يتم التصويت عليها الآن ، وهي سيدة قديرة لكن سيتم اطلاعكم على الاسماء بعد الانتهاء من الانتخابات .

– هل تم تشكيل الوفد الذي سيذهب إلى جنيف 2 من الائتلاف أم هذا سوف يبحث بعد ؟

سزف يبحث فيما بعد ، لم يتم تسمية الوفد إلى جنيف لأن قرار جنيف من حيث المبدأ نريد حل سياسي وهذا مطلب المعارضة منذ اليوم الأول وجنيف قد تكون هي الوسيلة للوصول إلى حل سياسي لكن كما قلت هناك خطوات محددة وقبل القيام بها سيكون من

الصعب التحضير بهذا الشكل من حيث تسمية الرصد المرسل إلى جنيف ، وطبعاً جزءاً من عملنا خلال الشهر القادم هو إجراء مشاورات مكثفة مع الداخل السوري وأيضاً مع أصدقاءنا وأي دولة معنية بالقضية السورية .

– هل نتوقع انتهاء الاجتماع مساء اليوم أم سيتم تمديده ؟

سيتم انتهاء الاجتماع اليوم وسيختتم جدول أعمال هذا المؤتمر .